


Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SD/2010/IG.1/4(Part II)
5 August 2010
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الإحصائية
الدورة التاسعة
بيروت، 13-15 تشرين الأول/أكتوبر 2010

البند 5 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

قضايا إستراتيجية متصلة بالإحصاءات الرسمية في منطقة غربي آسيا إستراتيجية لتنفيذ نظام الحسابات القومية

موجز

يشكل برنامج تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2008 والإحصاءات الداعمة له مبادرة إحصائية عالمية بتكليف من اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة خلال دورتها الأربعين (نيويورك، 24-27 شباط/فبراير 2009) على أثر اعتماد نظام الحسابات القومية لعام 2008 كمعيار دولي لتجميع ونشر البيانات عن إحصاءات الحسابات القومية.

يستعرض هذا التقرير بإيجاز وضع الحسابات القومية في منطقة الإسكوا، وأبرز عناصر الإستراتيجية التنفيذية، ويلخص التدابير التي اتخذت حتى الآن على المستويين الإقليمي والعالمي، ويقترح على اللجنة إستراتيجية إقليمية وهيكلية إنشائية مرافقة لتنفيذها.

-2-

المحتويات

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> | |
|---------------|----------------|--|
| 3 | 2-1 | مقدمة |
| | | <u>الفصل</u> |
| 3 | 9-3 | أولاً- عناصر المبادرة العالمية لتنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2008 |
| 4 | 21-10 | ثانياً- لمحة عامة عن أبرز العقبات والتحديات التي تعوق التنفيذ |
| 6 | 28-22 | ثالثاً- هيكلية الإدارة |
| 7 | 40-29 | رابعاً- التحضيرات لبرنامج العمل الإقليمي |
| 9 | 51-41 | خامساً- الخطوات المقبلة |
| 12 | | مرفق- خطة عمل لنظام الحسابات القومية لعام 2008 والإحصاءات الاقتصادية ذات الصلة |

مقدمة

- 1- يشكل برنامج تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2008 والإحصاءات الداعمة له مبادرة إحصائية عالمية بتكليف من اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة خلال دورتها الأربعين (نيويورك، 24-27 شباط/فبراير 2009) على أثر اعتماد نظام الحسابات القومية لعام 2008 كمعيار دولي لجمع الحسابات القومية ونشرها.
- 2- والهدف الأساسي من هذا التقرير (بعد لمحة موجزة عن وضع الحسابات القومية في منطقة الإسكوا) هو استعراض أبرز عناصر الإستراتيجية التنفيذية وتلخيص التدابير التي اتخذت حتى الآن على المستويين الإقليمي والعالمي، والاقتراح على اللجنة إستراتيجية إقليمية وهيكلية إنشائية مرافقة لتنفيذها.

أولاً- عناصر المبادرة العالمية لتنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2008

- 3- يعتبر البرنامج التنفيذي لنظام الحسابات القومية لعام 2008 مبادرة عالمية ذات هدفين هما مساعدة البلدان في تطوير القدرات الإحصائية والمؤسسية لإنجاز التحول في المفهوم من نظام الحسابات القومية لعام 2003 إلى نظام الحسابات القومية لعام 2008، وتحسين نطاق وتفاصيل ونوعية الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية الداعمة.
- 4- تقوم هذه المبادرة الإحصائية العالمية على مبادئ تنفيذية ثلاثة دعمتها اللجنة الإحصائية خلال دورتها الأربعين وهي تحديداً (أ) التخطيط الإستراتيجي، (ب) التنسيق والرصد وإعداد التقارير، (ج) تحسين النظم الإحصائية. وتنطلق الإستراتيجية من اختلاف مستويات تطبيق نظام الحسابات القومية في بلدان مختلفة وتؤكد أهمية تنسيق العمل وتشدد على الحاجة إلى التعاون بشكل وثيق مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية.
- 5- يعتبر المبدأ الأول - أي التخطيط الإستراتيجي - أساسياً في توفير الدعم السياسي والمالي للاستثمار وبناء القدرات في مجال الإحصاء. ومن خلال التخطيط الإستراتيجي، يمكن تحديد مواطن القوة والضعف في القدرة الإحصائية لوضع مؤشرات اقتصادية رئيسية وبيانات مصدرية أساسية. ويضمن المبدأ الثاني - وهو التنسيق والرصد وإعداد التقارير - التحديد الواضح لأدوار المنظمات الإقليمية والدولية، والجهات المانحة والبلدان المستفيدة، والتكامل والكفاية والفعالية في الأعمال التي تقوم بها. ويمكن تحقيق المبدأ الثالث، أي تحسين النظم الإحصائية، من خلال تقوية نظام الإحصاءات القومية. وتغطي هذه المبادئ عملية إنتاج الإحصاءات بركائزها كافة وتؤدي الدعوة دوراً أساسياً في تشجيع الدعم الوطني لعملية الحصول على إحصاءات اقتصادية قابلة للتطبيق وبرامج للحسابات القومية وصيانتها، وفي الترويج لأهمية نظام الحسابات القومية لعام 2008 بالنسبة إلى السياسات العامة.
- 6- ويمكن تنفيذ مبادئ الإستراتيجية التنفيذية عملياً من خلال أربعة عناصر هي: (أ) استخدام الإستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات باعتبارها أطراً للتخطيط الإستراتيجي؛ (ب) بنية البرنامج القائمة على عملية إصدار الإحصاءات ونطاق الحسابات القومية والتي تدعم الإحصاءات الاقتصادية؛ (ج) طرائق بناء القدرة الإحصائية من خلال التدريب والتعاون الفني ونشر الكتيبات، والبحث والدعوة؛ (د) مراحل التنفيذ التي تؤدي إلى التحول إلى نظام الحسابات القومية لعام 2008.

7- وخلال السنوات القليلة الماضية، نظمت منظمات دولية عدداً من ورشات العمل الفنية واستشارات رفيعة المستوى لتعريف الخبراء في الحسابات القومية ومستخدميها وصانعي السياسات على الحسابات القومية لعام 2008، ولمناقشة الإستراتيجية التنفيذية التي اعتمدها اللجنة الإحصائية.

8- وعلى المستوى الإقليمي، تضمنت الأحداث التي دعمتها الإسكوا ورشة عمل إقليمية حول الحسابات القومية (القاهرة، 19-21 كانون الأول/ديسمبر 2006)، واجتماعاً لفريق الخبراء حول الحسابات القومية (القاهرة، 12-14 أيار/مايو 2009)، وندوة حول تطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008 في منطقة غربي آسيا (مسقط، 23-26 أيار/مايو 2010)، وندوة رفيعة المستوى حول تطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008 في بلدان مجلس التعاون الخليجي (مسقط، 27 أيار/مايو 2010).

9- وإلى جانب ذلك، أصدرت شعبة الإحصاء في الإسكوا مؤخراً دراسة عن المصادر والطرق التي تستخدمها البلدان الأعضاء في جمع بيانات الحسابات القومية^(١). تحدد هذه الدراسة أساساً تنطلق منه خطة عمل شعبة الإحصاء لزيادة قدرة البلدان الأعضاء الإحصائية على المستوى المتوسط-الطويل في تقدير بيانات الحسابات القومية ذات النوعية العالية ومدى التزامها بأحدث المعايير الدولية والتوصيات في إطار نظام الحسابات القومية لعام 2008. وبالإستناد إلى نتائج مسح أجري في عام 2009، توفر الدراسة أفكاراً مفيدة في ما يتعلق بالعناصر العملية لتنفيذ الإستراتيجية المحددة أعلاه، ولا سيما المبادئ (ب) إلى (د) من الفقرة 6. وفي ما يلي ملخص لأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

ثانياً - لمحة عامة عن أبرز العقبات والتحديات التي تعوق التنفيذ

10- بين تحليل الإجابات على الاستبيان عدداً من أوجه القصور والثغرات المفهومية في جمع الحسابات القومية في المنطقة. ونتيجة لذلك، ينبغي اتخاذ عدد من التدابير في المدى المتوسط لتحسين الوضع وتسريع عملية تطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008.

11- ومن المسائل التي تتطلب اهتماماً خاصاً التغطية غير الكاملة للحسابات القومية في غالبية البلدان الأعضاء، وهي ناتجة في أغلب الحالات من نقص في شمولية الحسابات نفسها. وفي العديد من الحالات، لا تغطي المسوح الاقتصادية العادية التي تقوم بها الأجهزة الإحصائية في المنطقة النشاطات الاقتصادية التي تنجز في مؤسسات من خارج إطار القائمة. ولا يتعلق عدم التغطية هذا بوحدات الأسر المعيشية غير الرسمية وحسب، بل يطال النشاطات الرسمية التي تعجز أدوات المسح الإحصائي التقليدية عن إدراجها في المسوح بالشكل الملائم. أما عدم توفر سجلات تجارية محدثة فمن المسائل الشائعة التي ينبغي معالجتها.

12- ومن التحديات الهامة الأخرى البيانات الكبيرة الحجم. فغالباً ما تستند تقديرات الأسعار الثابتة للمجاميع المتعلقة بالإنتاج إلى مؤشر أسعار المستهلك نظراً إلى عدم توفر نظام لأسعار المنتج والبيع بالجملة، أو إلى المؤشرات الكمية للإنتاج. وفي أغلب الحالات لا تجمع المجاميع في جانبي الإنفاق والدخل بالأسعار الثابتة. وفي العديد من بلدان المنطقة، يكون التقييم بالأسعار الحاربية ضعيفاً أيضاً، نظراً إلى عدم توفر معلومات عن المجاميع الأساسية كالتغير في الجردات والفائض التشغيلي و/أو الدخل المختلط. وفي بعض

(١) الإسكوا، 2009.

الحالات، لا يقدر تكوين رأس المال الثابت الإجمالي بمستوى عنصره بل كبند من بنود المجاميع. ونتيجة لذلك، نادراً ما تجرى عملية حقيقية لموازنة التقديرات من مختلف الجهات.

13- وحدد التحليل أيضاً عدداً من المجالات التي تتطوي على إشكاليات من حيث المفهوم وتتطلب تدخلاً سريعاً. ومن هذه المجالات ما يلي: (أ) عدم تحديد قطاع الأسر المعيشية دوماً بالشكل المناسب لجمع سلسلة الحسابات؛ (ب) عدم التعامل مع المصرف المركزي دائماً على أنه جزء من الحكومة؛ (ج) عدم إدراج الإنفاق على التنقيب عن النفط في تكوين رأس المال أو حتى في قيمة المخرجات، بالرغم من أن لدى العديد من بلدان الخليج احتياطات كبيرة من النفط وبالتالي نشاطات تنقيب هامة؛ (د) عدم إدراج إيرادات الاستثمار المباشر الأجنبي التي أعيد استثمارها في دخل العوامل العائد إلى بقية العالم؛ (هـ) عدم تخصيص خدمات الوساطة المالية المحسبة على نحو غير مباشر للمستخدمين النهائيين؛ (و) ضعف تقديرات استهلاك الأصول الثابتة مما يؤدي إلى مشاكل في تقدير القيم الإجمالية والصافية.

14- وشدد العديد من البلدان الأعضاء على ضرورة زيادة العمل على بناء القدرات في هذا المجال على أن يدعم هذا العمل على المستوى الوطني بمزيد من التكنولوجيا والدراية من خلال استعمال برامج متقدمة مثلاً لجمع الحسابات التسلسلية وجداول العرض والاستخدام. كما من شأن دعم العمل على بناء القدرات أن يساهم في الحد من دوران الموظفين في الأجهزة الإحصائية الوطنية.

15- وتبين من الأجوبة على الاستبيان أن التغطية غير الكافية لبيانات الحسابات القومية والعدد القليل من الموظفين العاملين في أقسام الحسابات القومية، يضاف إليه ارتفاع دوران الموظفين يشكلان العقبتين الرئيسيتين اللتين تحولان دون تطبيق نظام الحسابات القومية لعام 1993 في منطقة الإسكوا. ومن العوائق الأخرى المذكورة (حسب ترتيبها في الاتفاق الجماعي) التدريب غير الكافي، ومصادر البيانات غير الكافية، وانعدام الخبرة في هذا المجال، وعدم توفر ولاية تشريعية لتأمين مستويات التعاون والتنسيق المطلوبة بين الوكالات والوزارات. ومن العوائق الأخرى في وجه التنفيذ عدم الترويج بما فيه الكفاية لأهمية الحسابات القومية في وضع السياسات، وعدم فهم توصيات نظام الحسابات القومية لعام 2003 ومفاهيمه ومنهجياته، والنقص في الكتيبات والخطوط التوجيهية في هذا الموضوع. ومن الأسباب الأخرى المذكورة (التي ذكرتها قلة من المجيبين) النقص في المساعدة الفنية المسندة إلى البلدان، وعدم كفاية التكنولوجيا والأموال.

16- على ضوء الاعتبارات المذكورة أعلاه، من الواضح أن بعض القضايا المتعلقة بتقدير الحسابات القومية تتطلب اهتماماً فورياً. وتتطلب تغطية النشاطات الاقتصادية بشكل كامل في إحصاءات الحسابات القومية التحديث المنتظم لإطار القائمة، وتغطية الوحدات غير المدرجة في قائمة المنشآت في المسوح الاقتصادية العادية. وهذا يتطلب بدوره اعتماد تقنية مسح ذات إطار مزدوج.

17- وفي هذا الصدد، ينبغي مراجعة الاستبيانات المستخدمة في المسوح الاقتصادية لاعتماد تحديد مفهومي الإنتاج وتكوين رأس المال، مع مراعاة نظامي الحسابات القومي لعامي 1993 و2008، والتوصيات المدرجة في كتيبات التوصيات الدولية المتعلقة بالإحصاءات الصناعية (2008)^(١) والتوصيات

الدولية المتعلقة بإحصاءات التجارة التوزيعية (2008)⁽³⁾ الصادرة عن شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (UNSD)، مع إيلاء اهتمام خاص لاعتماد التصنيفات الجديدة. وثمة حاجة أيضاً إلى إجراء إعادة تبويب رشيدة لتصنيفات الصناعة والمنتجات بشكل يتناسب مع جمع التقديرات النهائية وعرضها على المستخدمين، مع إيلاء اهتمام خاص لإصدار جداول العرض والاستخدام.

18- ومن الضروري أيضاً أن تقوم البلدان الأعضاء بتحسين توفر تقديرات الأسعار الثابتة ونوعيتها (ولا سيما في جانبي الطلب والإيرادات)، والبيانات المتوفرة للتقديرات من جهة الإنتاج من خلال استخدام نهج الانكماش المضاعف وطرق أخرى ذات مؤشرين. ويقتضي ذلك تعزيز توفر أسعار المدخلات والمخرجات لتحقيق الانكماش المناسب ولا سيما توفر مؤشر نوعي لأسعار البيع بالجملة/المنتج، وقيمة وحدات الاستيراد والتصدير، ومؤشرات متوسط الأجور لقطاع الخدمات.

19- وعلى ضوء أوجه القصور المشار إليها أعلاه، يشكل وضع سلسلة متكاملة من الحسابات أحد التحديات الكبيرة الأخرى التي تواجه المنطقة. نتيجة لذلك، فإن حسابات القطاع المؤسسي يشوبها نقص كبير، ولا تغطي في غالبية الحالات سوى الاقتصاد ككل وبقية العالم.

20- وتكمن مواطن الضعف بشكل خاص في المنطقة في تقدير أسهم رأس المال واستخدام طريقة الجرد المستمر للحصول على بيانات عن استهلاك رأس المال الثابت. أما إنشاء نظام للإحصاءات الاقتصادية الأساسية القصيرة الأمد بهدف التقدير غير المباشر لمجاميع الاقتصاد الكلي الرئيسية المتعلقة بالحسابات القومية الفصلية فلا يزال في أولى مراحلها.

21- وإلى جانب عدم التزام الأجهزة الإحصائية الوطنية بالمواعيد في إصدار الحسابات القومية، وعدم توفر جداول زمنية للإصدار ترعى عملية نشر البيانات على المستخدمين، وسياسات المراجعة غير الواضحة، قد تشكل التحديات الأنفة الذكر سبباً إضافياً لاستخدام الحسابات القومية المحدود في عملية اتخاذ القرارات على المستويين الوطني والإقليمي.

ثالثاً- هيكلية الإدارة

22- لمواجهة التحدي المتمثل في تحسين وضع الحسابات القومية، ولا سيما الإحصاءات الاقتصادية عموماً في المنطقة، لا بد من قيام أصحاب المصلحة المختلفين بسلسلة من التدخلات. وفي الاجتماعات التي أشير إليها أعلاه، اقترحت الإسكوا على البلدان الأعضاء فيها خطة إستراتيجية إقليمية لتطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008 تشبه إلى حد كبير الهيكل التنظيمي للمبادرات العالمية الأخرى في الإحصاءات على غرار برنامج المقارنات الدولية.

23- والهدف الأساسي من المقترح هو وضع هيكلية إدارية للتنسيق من شأنها توجيه تطوير وتنفيذ ورصد خطة العمل الرامية إلى تطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008. وتظهر الهيكلية الإدارية المقترحة في الشكل.

24- تتضمن الهيكلية الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية. فعلى المستوى الإقليمي، ستعود الملكية النهائية لبرنامج تطوير الإحصاءات الاقتصادية المقترح إلى اللجنة الإحصائية في الإسكوا، باعتبارها المنتدى الحكومي الدولي المسؤول عن المسائل الإحصائية ذات الأهمية الإقليمية. وسيتمثل دورها الأول في توفير منتدى يعبر فيه أصحاب المصلحة عن وجهات نظرهم، وفي تأكيد أو تعديل آليات التفويض والمساءلة في البرنامج، وضمان توفر الموارد الكافية فيه.

25- وسيكلف مكتب اللجنة القيام بالأعمال التي تتخلل الدورات، بما فيها اتخاذ القرارات الإستراتيجية لتنفيذ البرنامج بنجاح وفي الوقت المناسب، ضمن موارد الميزانية المخصصة لهذا الغرض.

26- ويقوم بإدارة أعمال البرنامج اليومية منسق إقليمي من موظفي الأمانة التنفيذية للإسكوا، يعمل بشكل وثيق مع مكتب اللجنة الإحصائية والمنسقين الوطنيين لضمان نجاح إستراتيجية التنفيذ. ويتشاور المنسق الإقليمي مع رئيس المكتب، ويرفع التقارير للمكتب، ويعد برنامج العمل والميزانية السنويين لعرضه على المكتب للموافقة عليه. ويبلغ المنسق الإقليمي والمكتب بعضهما البعض. ويمكن أن تنشئ اللجنة فريقاً استشارياً يقدم التوجيهات إلى المكتب والأمانة التنفيذية في إطار القضايا المنهجية والفنية المتعلقة بوضع البرنامج ومراجعته الدورية. وقد يتألف الفريق الاستشاري من أعضاء تتوفر لديهم خبرة عالية لتوجيه البلدان الأعضاء ومدتها بالدعم الفعلي. وسيتضمن الفريق الاستشاري خبراء من فريق الخبراء، والأجهزة الإحصائية الوطنية، والمنظمات الإقليمية.

27- أما على المستوى القطري، فستنفذ الأجهزة الإحصائية الوطنية البرنامج الإقليمي من خلال منسق وطني. وبالنظر إلى طبيعة البرنامجين الإقليمي والعالمي الإستراتيجية وإلى تأثيرهما على الخطط الإحصائية الوطنية، من المتوقع أن يشغل المنسقون الوطنيون مناصب كبار إحصائي الحسابات القومية أو ممثلهم.

28- وسيكون نجاح البرنامج الإقليمي رهناً بالالتزام الجماعي لجميع الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين برصد الموارد المالية الكافية، وتأمين المساعدة الفنية، وتوفير الدعم من خلال المبادرات الهادفة إلى بناء القدرات الإحصائية. ونظراً إلى أهمية نجاح التنفيذ بالنسبة إلى المنطقة، ستواصل الإسكوا تقديم المبادرات لتحسين مهارات موظفي الأجهزة الإحصائية الوطنية وتعزيز التشاور وتبادل الخبرات والممارسات الفضلى في برنامج عملها العادي، والبرنامج العادي للتعاون الفني، والنشاطات الخارجة عن الميزانية (حيثما أمكن ذلك).

رابعاً- التحضيرات لبرنامج العمل الإقليمي

29- أجرى المشاركون في الندوتين اللتين عقدتا في عُمان في عام 2010 (انظر الفقرة 8) مناقشة وتحليلاً مستفيضين للبرنامج العالمي وخطة العمل الإقليمية. وكان الهدف من الندوتين الشروع في صياغة برنامج لتطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008 والإحصاءات الاقتصادية الداعمة له، بهدف وضع إحصاءات اقتصادية قابلة للمقارنة للبلدان الأعضاء في الإسكوا لرصد إدماج إقتصاداتها.

30- وكان من المتوقع أن تؤدي هذه المبادرة إلى برنامج عمل متعدد السنوات لانتقال البلدان إلى نظام الحسابات القومية لعام 2008 ووضع حد أدنى من البيانات المشتركة المتعلقة بالإحصاءات السنوية العالية الوتيرة. أما النتيجة المتوقعة من الندوتين فكانت التوصل إلى توافق حول برنامج إقليمي لتطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008 في منطقة الإسكوا يتضمن ما يلي: (أ) تقييم شامل على صعيد المنطقة لقدرة البلدان الأعضاء الحالية على إصدار الإحصاءات الاقتصادية الأساسية والحسابات القومية اللازمة لصنع السياسات واتخاذ القرارات؛ (ب) خطة طريق على صعيد المنطقة لتوسيع نطاق الإحصاءات الاقتصادية الأساسية والحسابات القومية وتحسين نوعيتها لتعزيز صنع السياسات واتخاذ القرارات؛ (ج) حد أدنى من البيانات المشتركة المتعلقة بالإحصاءات السنوية ذات الوتيرة العالية؛ (د) آلية لتنسيق النشاطات وبناء القدرة في مجال الإحصاءات الاقتصادية والحسابات القومية.

31- وناقشت الندوتان المواضيع الستة التالية: (أ) ترجمة نظام الحسابات القومية لعام 2008 إلى العربية؛ (ب) التغييرات الأساسية في نظام الحسابات القومية لعام 2008؛ (ج) الحاجة إلى إحصاءات عالية الوتيرة؛ (د) تقييم نطاق الحسابات القومية وتفصيلها ونوعيتها في منطقة الإسكوا؛ (هـ) إستراتيجية تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2008؛ (و) لمحة عامة عن أداة التشخيص لاستعراض الوضع الحالي للنظام الإحصائي دعماً لتنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2008 والإحصاءات الداعمة له.

32- وأثمرت الندوتان مقترحات ملموسة لوضع برنامج لتنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2008 والإحصاءات الداعمة له في منطقة الإسكوا.

33- ورحب المشاركون بالمبادرة التي اتخذتها الكويت لترجمة نظام الحسابات القومية لعام 2008 إلى اللغة العربية ووافقوا على تأليف هيئة تحرير تكون الإسكوا رئيستها. والهدف من هيئة التحرير هو دعم الكويت من خلال مراجعة النص المترجم من قبل الأقران لضمان الاتساق في ترجمة مصطلحات الحسابات القومية وتعريفاتها. وستستهل الترجمة بمسرد المصطلحات يليه المرفق الثالث (أوجه التغيير عن نظام الحسابات القومية لعام 1993) وتأتي بعد ذلك الفصول اللاحقة.

34- كذلك وافق المشاركون على استخدام برنامج تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2008 والإحصاءات الداعمة له الذي اعتمده اللجنة الإحصائية باعتباره الإطار لوضع برامج تنفيذ وطنية. وشددوا على مسؤولية الأجهزة الإحصائية الوطنية في صياغة البرنامج وتنفيذه على المستوى الوطني.

35- وأكدت البلدان الأعضاء على أهمية المؤشرات العالية الوتيرة في الكشف المبكر عن التغييرات في الاتجاهات الاقتصادية وسوف تكفل أن يتضمن برنامج التنفيذ عنصري جمع المؤشرات العالية الوتيرة ونشرها.

36- ورحب المشاركون بأداتي التطبيق المقترحتين (ورقة معلومات عن النظام الإحصائي وأداة تشخيص التقييم الذاتي) ووافقوا على استخدامهما لتقييم مدى ملاءمة عملية إصدار الإحصاءات الوطنية مع إصدار إحصاءات اقتصادية ذات نوعية جيدة دعماً لتنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2008 والإحصاءات الداعمة له.

37- ونوه المشاركون بمبادرة شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة التي تقضي بإنشاء موقع خاص لمتابعة برنامج التنفيذ ودعمه، ورحبوا بقاعدة المعارف الخاصة بالإحصاءات الاقتصادية ومعايير الاقتصاد الكلي التي وضعتها الشعبة، ووافقوا على تقديم معلومات عن ممارسات البلدان لإدراجها في القاعدة.

38- واتفق المشاركون على أهمية وضع وثيقة رؤية كخطوة تؤدي إلى إنشاء خارطة طريق لتطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008 والإحصاءات الداعمة له. وإلى جانب بيان الرؤية وخارطة الطريق، ينبغي أن تقدم وثيقة الرؤية معلومات عن الاحتياجات الإحصائية والمؤسسية؛ وأن تسلط الضوء على التغييرات في جدول الأعمال الإحصائي؛ وأن تبلغ عن الحاضر وليس عن الماضي؛ وأن تفي بالغرض المطلوب منها وتكون فعالة من حيث التكلفة.

39- ودعمت البلدان الأعضاء إنشاء هيكلية إدارية كما جاء في الفصل الثاني، تتألف من فريق استشاري وجهات تنسيق وطنية لدعم عملية التطبيق وتوجيهها والإشراف عليها، مع تقديم التقارير إلى اللجنة الإحصائية في الإسكوا ومكتبها.

40- وأخيراً، وافق المشاركون على إعداد تقرير حول نتائج تشخيص التقييم الذاتي وإصداره مع حلول نهاية شهر أيلول/سبتمبر 2010، وعلى إتمام وثيقة الرؤية مع حلول نهاية عام 2011.

خامساً- الخطوات المقبلة

41- ستقدم الإسكوا المزيد من الدعم لعملية تطوير الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية المتصلة بها في المنطقة من خلال ميزانيتها البرنامجية العادية، وأموال البرنامج العادي للتعاون الفني، والخدمات الاستشارية ذات الصلة.

42- وقد وافقت اللجنة الإحصائية للإسكوا في دورتها الثامنة (بيروت، 14-16 تشرين الأول/أكتوبر 2008)^(٤) على برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011، مع بعض التعديلات الطفيفة. وسيعقد اجتماع لفريق الخبراء بشأن الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية في عام 2011 على سبيل متابعة اجتماع فريق الخبراء حول الحسابات القومية الذي عقد في 12-14 أيار/مايو 2009 في القاهرة.

43- وستنفذ نشاطات أخرى لها تأثير مباشر على برنامج التطبيق تتضمن ورشتي عمل إقليميتين تدريبيتين، واحدة حول الإحصاءات والتصنيفات الصناعية (2010) والثانية حول الإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأمد واستخدامها في صنع السياسات (2011).

44- وستواصل الإسكوا تقديم خدمات استشارية إقليمية عارضة الدعم في المجالات الرئيسية للإحصاءات الاقتصادية بما في ذلك الحسابات القومية، والتجارة الدولية، والإحصاءات والمؤشرات القطاعية والبيئية، وأخذ العينات، والتصنيفات، والمسوح التجارية. وستقدم الخدمات الاستشارية أيضاً في مجالات متعلقة بتحسين الأطر المؤسسية الوطنية للإحصاءات الرسمية.

45- وإلى جانب المنشور السنوي المتكرر الذي يحمل عنوان "دراسات الحسابات القومية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا" (٥)، سينتهي العمل على منشور غير متكرر بعنوان "دراسة حول الإحصاءات الاقتصادية في منطقة الإسكوا: المصادر والنهج" بالاستناد إلى استبيان مخصص لهذه الغاية أرسل إلى البلدان الأعضاء.

46- وسيصدر "الدليل الإقليمي لجمع البيانات والبيانات الفوقية" ونشرها في عام 2010. وسيعقد اجتماعان لفريق الخبراء في فترة السنتين 2010-2011، واحد بشأن جمع البيانات والبيانات الفوقية ونشرها وآخر بشأن قياس العمالة وأثارها الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأعضاء في الإسكوا.

47- وستؤدي الإسكوا دور المنسق الإقليمي لبرنامج المقارنات الدولي (ICP 2011)، وهو مبادرة عالمية مرتبطة مباشرة بالحسابات القومية.

48- وسيتضمن برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2012-2013 عناصر هامة تتعلق بالحسابات القومية منها اجتماع لفريق الخبراء حول الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية (2012)؛ وتقرير عن التقدم في الإحصاءات الاقتصادية (2012)؛ ودراسة عن الإحصاءات الاقتصادية (2013)؛ ودليل إقليمي حول قضايا منهجية مختارة تتصل بالإحصاءات الاقتصادية وإحصاءات التنمية المستدامة (2013)؛ وخدمات إستشارية بناء على طلب البلدان الأعضاء لدعم وتحسين إصدار الإحصاءات الاقتصادية واعتماد معايير إحصائية دولية جديدة أو منقحة، بما في ذلك التصنيفات.

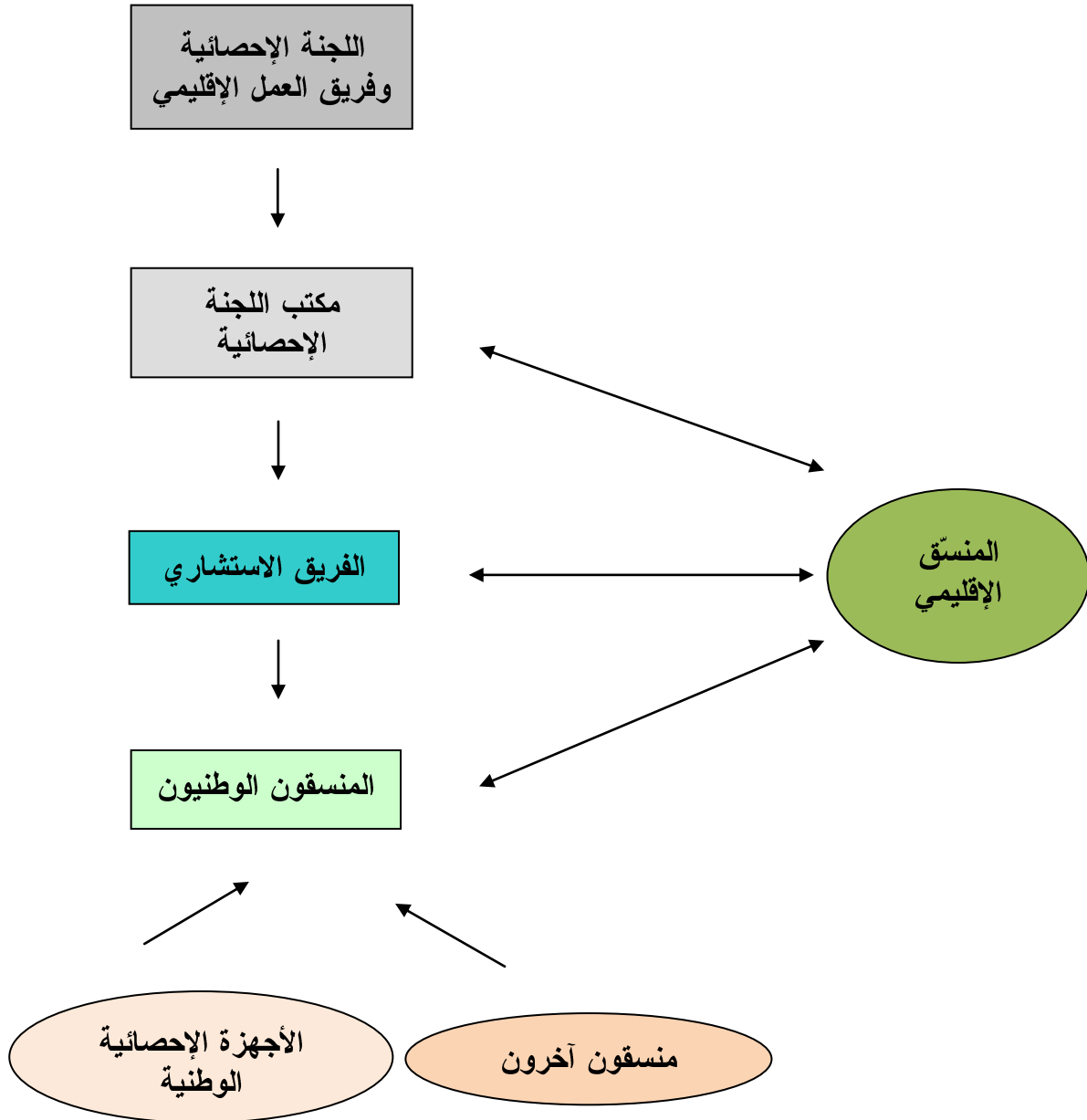
49- إلا أن هذه الجهود وإن كانت هامة لا يمكن أن تضمن وحدها نجاح المبادرة على الصعيد الإقليمي. ذلك أن نجاح البرنامج الإقليمي سيعتمد على التزام الشركاء كافة بتأمين الموارد المناسبة المالية منها وغير المالية. ويجب بذل الجهود لجمع الأموال على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي.

50- وينبغي أن تقوم البلدان بإدراج احتياجات التمويل لتطبيق نظام الحسابات القومية لعام 2008 في ميزانياتها الوطنية، وأن تبحث بفعالية عن مصادر لتمويل خططها. وعلى الوكالات الدولية التي تؤمن المساعدة الفنية والدعم المالي أن تبرز أهمية دعمها للتطبيق، وأن ترفع هذا الدعم إلى أعلى مستوى. وينبغي للوكالات المشاركة كلها أن تبني على التعاون مع البرامج المشابهة الأخرى، كبرنامج المقارنات الدولية. ويجب تحديد الجهات المانحة لتوفير الدعم المالي للبحث ولتنفيذ المسائل الشاملة ووضع أدوات إضافية.

51- وقد أعدت الأمانة التنفيذية للإسكوا مسودة خطة عمل تتضمن حداً أدنى من النشاطات التي يجب تنفيذها بحلول نهاية عام 2015، لعرضها على اللجنة الإحصائية للنظر فيها ومناقشتها، وهي مرفقة بهذه الوثيقة.

(٥) النشرة الأخيرة هي التي تحمل الرقم 29 وهي متاحة على موقع الإسكوا: <http://www.escwa.un.org/information/>

الشكل - هيكلية الإدارة والتنسيق للخطة الإقليمية لتطبيق نظام الحسابات القومية في منطقة الإسكوا



-12-

مرفق**خطة عمل لنظام الحسابات القومية لعام 2008 والإحصاءات الاقتصادية ذات الصلة****الإطار الزمني**

الإطار الزمني المتوقع للمشروع هو كالتالي:

تاريخ البدء: 2010

عمليات التقييم التي تتخلل العمل: سنوياً 2011-2014

التقييم النهائي: 2015

الاهداف

تعزيز القدرات الإحصائية الوطنية في مجال الحسابات القومية والإحصاءات الأساسية ذات الصلة من خلال تحسين التنسيق الدولي بين الشركاء في التنمية وتنفيذ البرامج الإقليمية وإتباع الخطوط التوجيهية بهدف تطبيق نظام الحسابات القومية.

العلاقة بالإطار الإستراتيجي والإنجازات المتوقعة لشعبة الإحصاء في الإسكوا

يرتبط المشروع بالهدف الأساسي لبرنامج الإسكوا الفرعي الخامس لفترة 2010-2011 (الإحصاءات لوضع السياسات المرتكزة على الأدلة) ولا سيما الإنجاز المتوقع (ب): "تعزيز قدرة الأجهزة الإحصائية الوطنية على إصدار ونشر الإحصاءات والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة والقابلة للمقارنة في الوقت المناسب، والتي تشمل مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية والبيانات المصنفة حسب الجنس وفقاً للمعايير والتوصيات الدولية".

الإنجازات المتوقعة

الإنجاز المتوقع 1: تحسين القدرة الإحصائية الوطنية على إنتاج ونشر بيانات عن الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية ذات الصلة؛

الإنجاز المتوقع 2: تحسين نوعية الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية ذات الصلة من حيث التوقيت، والوثيرة، واستيفاء المعايير الدولية والالتزام بالتوصيات؛

الإنجاز المتوقع 3: تعزيز التنسيق في منطقة الإسكوا بين الوكالات الدولية والهيئات الإقليمية والأجهزة الإحصائية الوطنية.

مؤشرات الإنجاز

المؤشر 11: ازدياد نسبة المؤشرات الأساسية لإحصاءات الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية التي تصدرها البلدان الأعضاء في الإسكوا؛

المؤشر 21: ازدياد عدد المعايير والتوصيات المتعلقة بالإحصاءات الدولية الجديدة و/أو المنقحة التي تطبقها الأجهزة الإحصائية الوطنية؛

المؤشر 22: ازدياد عدد المؤشرات الأساسية على المستوى القصير (الفصلية أو الشهرية) لإحصاءات الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية التي تصدرها الأجهزة الإحصائية الوطنية؛

المؤشر 23: زيادة التقيد بالوقت المحدد الذي تنشر خلاله الأجهزة الإحصائية الوطنية المؤشرات الأساسية لإحصاءات الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية؛

المؤشر 31: زيادة نسبة الخبراء في الإحصاء الذين يطبقون المعارف والمهارات المكتسبة من الأنشطة التدريبية على المستوى الوطني.

الأنشطة المقررة

أدرجت بعض النشاطات التالية في برنامج عمل شعبة الإحصاء في الإسكوا لفترات السنتين الثلاث المقبلة في حين تنتظر نشاطات أخرى توفر الموارد المالية الخارجية لتنفيذها.

(أ) إجراء عمليات تقييم سنوية منتظمة من خلال توزيع استبيانات حول الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية ذات الصلة لتحليل القدرة الإحصائية الوطنية وتتبع التقدم المحرز.

- الرابط بين الإنجازات المتوقعة: الإنجاز المتوقع 1 والإنجاز المتوقع 2
- الجهة المشاركة: الإسكوا
- الإطار الزمني: الربع الأخير من عام 2010 - الربع الأخير من عام 2015

(ب) إيصال بعثات إلى بلدان مختارة لإجراء تقييم أساسي للقدرة الإحصائية الوطنية في مجال الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية ذات الصلة في المنطقة.

- الرابط بين الإنجازات المتوقعة: الإنجاز المتوقع 1 والإنجاز المتوقع 2
- الجهة المشاركة: الإسكوا
- الإطار الزمني: الربع الأخير من عام 2010 - الربع الأول من عام 2011

(ج) إجراء ورشتي عمل دون إقليميتين للدعوة (واحدة لبلدان مجلس التعاون الخليجي وأخرى لغير بلدان مجلس التعاون الخليجي) لوضع أطر إستراتيجية وطنية وإعلام أصحاب المصلحة بأهداف المشروع، وجمع الأموال.

- الرابط بين الإنجازات المتوقعة: الإنجاز المتوقع 3
- المجموعة المستهدفة: الحكومات المحلية والمستخدمون الآخرون، والمصارف المركزية الإقليمية، ومصارف التنمية الإقليمية، والجماعات الإقليمية التجارية أو الإنمائية
- الجهات المشاركة: الإسكوا، والوكالات والمؤسسات الإقليمية، والجهات الأكاديمية، والمؤسسات الوطنية والإقليمية للتدريب على الإحصاء، والوكالات الدولية، ومجتمع المانحين الدولي
- الإطار الزمني: الربع الأول من عام 2011 - الربع الثاني من عام 2011

(د) إجراء خمس ورشات عمل إقليمية على امتداد فترة المشروع لتدريب المسؤولين العاملين في المجالات المشمولة (ثلاث حول الحسابات الإقليمية واثنان حول الإحصاءات الاقتصادية ذات الصلة).

- الرابط بين الإنجازات المتوقعة: الإنجاز المتوقع 1 والإنجاز المتوقع 2
- المجموعات المستهدفة: الأجهزة الإحصائية الوطنية والمصارف المركزية الإقليمية
- الجهات المشاركة: الإسكوا، والوكالات الدولية، والمؤسسات الإقليمية للتدريب على الإحصاء
- الإطار الزمني: الربع الأول من عام 2011، والربع الثالث من عام 2011، والربع الأول من عام 2012، والربع الثالث من عام 2012، والربع الأول من عام 2013

-14-

(هـ) إجراء ورشة عمل تدريبية إقليمية حول النوعية في الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية.

- الرابط بين الإنجازات المتوقعة: الإنجاز المتوقع 2
- المجموعات المستهدفة: الأجهزة الإحصائية الوطنية والمصارف المركزية الإقليمية
- الجهات المشاركة: الإسكوا، والوكالات الدولية، والمؤسسات الإقليمية للتدريب على الإحصاء
- الإطار الزمني: الربع الثاني من عام 2011

(و) عقد ثلاثة اجتماعات إقليمية لفريق الخبراء في مجال الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية ذات الصلة.

- الرابط بين الإنجازات المتوقعة: الإنجاز المتوقع 1، والإنجاز المتوقع 2، والإنجاز المتوقع 3
- المجموعات المستهدفة: الأجهزة الإحصائية الوطنية
- الجهات المشاركة: الإسكوا والوكالات الدولية
- الإطار الزمني: الربع الأول من عام 2011، والربع الأول من عام 2013، والربع الأول من عام 2015

(ز) تأمين الدعم المالي لخمس منح جامعية وجولات دراسية (مرة سنوياً خلال فترة المشروع) في مجال الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية ذات الصلة لتبادل الممارسات الفضلى على المستوى الإقليمي.

- الرابط بين الإنجازات المتوقعة: الإنجاز المتوقع 1، والإنجاز المتوقع 2، والإنجاز المتوقع 3
- المجموعات المستهدفة: الأجهزة الإحصائية الوطنية
- الجهات المشاركة: الإسكوا والوكالات الدولية، ومؤسسات التدريب على الإحصاء والتعاون في ما بين بلدان الجنوب
- الإطار الزمني: سنوياً طيلة مدة المشروع

(ح) إيفاد ثماني وعشرين بعثة مساعدة فنية (اثنين إلى كل جهاز إحصائي وطني في المنطقة، مدة الواحدة خمسة أيام عمل) للبحث في قضايا مختارة في مجال الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية ذات الصلة.

- الرابط بين الإنجازات المتوقعة: الإنجاز المتوقع 1، والإنجاز المتوقع 2، والإنجاز المتوقع 3
- المجموعات المستهدفة: الأجهزة الإحصائية الوطنية
- الجهات المشاركة: الإسكوا والوكالات الدولية
- الإطار الزمني: الربع الأخير من عام 2010 - الربع الأخير من عام 2015
